

واقع نشر مفهوم التنمية المستدامة في الجامعات الجزائرية—دراسة ميدانية—
The reality of disseminating the concept of sustainable development in
Algerian universities - a field study-

إلهام شيلي¹

Ilhem chili¹

¹جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة (الجزائر)، i.chili@univ-skikda.dz

تاريخ القبول: 2021-04-30

تاريخ الاستلام: 2021-02-01

ملخص:

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على موضوع نشر مفهوم التنمية المستدامة لدى طلبة الجامعات بشكل عام وعلى مستوى كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 بشكل خاص. لتحقيق ذلك تتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تم توزيع استبانة على عينة عشوائية من طلبة الكلية المبحوثة، مع استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS. توصلنا إلى أن هناك مستوى متوسط لنشر مفهوم التنمية المستدامة حسب آراء عينة طلبة كلية المؤسسة المبحوثة.

كلمات مفتاحية: التنمية، التنمية المستدامة، الجامعة، الجامعة المستدامة، التعليم العالي.

تصنيف JEL: Q50، Q01، O10

Abstract :

The study aims to shed light on the topic of disseminating the concept of sustainable development among university students in general and at the level of the Faculty of Economic Sciences Commercial Sciences and Management Sciences at the University of August 20, 1955 in particular. To achieve this, the study follows the descriptive and analytical approach. A questionnaire was distributed to a random sample of students of the researched college, with the use of the SPSS statistical analysis program. We found that there is an average level for disseminating the concept of sustainable development according to the opinions of the sample of students of the faculty in the researched institution.

Key words: development, sustainable development, university, sustainable university, higher education.

¹المؤلف المرسل: إلهام شيلي، i.chili@univ-skikda.dz

Jel Classification Codes: O10،Q01،Q50

مقدمة:

تواجه الجامعات في عصرنا الحالي جملة من التحديات هي وليدة لمجموعة من التغيرات والتحولات الكبرى الحاصلة في العالم. مست جميع المجالات: الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية، وحتى السياسية والتكنولوجية. فالتعليم العالي يتأثر بهذه التغيرات والتحولات كونه أهم حلقات المجتمع، لما له من دور رئيسي في بناءه وتطويره.

كما أدى الاستنزاف الغير عقلاني للموارد الطبيعية نشوب العديد من الكوارث الطبيعية البيئية، وقلة الموارد المتاحة. مما أدى إلى ظهور مفهوم: التنمية المستدامة، كونه يراعي الجوانب البيئية، واعتباره أي تهدف إلى تفادي استنزاف الثروات المستقبلية ودون المساس باحتياجات الأجيال اللاحقة.

يشمل مفهوم "التنمية المستدامة" بناء حضارة إنسانية معاصرة، والتشجيع على المحافظة على البيئة من المخاطر والأضرار التي باتت تحدد مستقبل البشرية في جميع مستويات الحياة والمعيشة، وهذا ما جعل علاقته مع موضوع التعليم علاقة مهمة ومباشرة كونها تختص بالمعارف والحضارات. فالتنمية المستدامة تعمل على خلق التكامل بين مختلف جوانب الحياة. عليه فإن سؤال البحث تم صياغته كالتالي:

ما واقع نشر مفهوم التنمية المستدامة من خلال الأبعاد: الاقتصادية، الاجتماعية والبيئية لدى طلبة الجامعات على

مستوى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة؟

بناء على السؤال المطروح سابقا نقوم بوضع الفرضية الرئيسية التالية:

نشر مفهوم التنمية المستدامة من خلال الأبعاد: اقتصادية، اجتماعية وبيئية لدى طلبة الجامعات بدرجة ضعيفة على

مستوى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى إبراز كيفية تحقيق ونشر التنمية المستدامة على مستوى الجامعات. مع إبراز الإطار المفاهيمي لكل من التنمية المستدامة والجامعة، والتطرق لكافة مكوناتها ومتطلباتها، وأهم المؤشرات التي تركز عليها. أيضا التوصل إلى أهم النتائج والاقتراحات.

في إطار معالجة إشكالية نشر مفهوم التنمية المستدامة في الجامعة، وبالخصوص لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، ويهدف اختبار الفرضيات المقترحة استخدمنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي التحليلي. بغرض تحليل واستنباط المفاهيم والأسس المكونة للإطار النظري. أي أن هذا المنهج يوفر بيانات مفصلة عن الواقع الفعلي. ومن أجل الوقوف الميداني سوف نعتمد على تحليل البيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS.

1. التنمية المستدامة في الجامعات

1.1 مفهوم التنمية المستدامة:

عرف مفهوم التنمية الاقتصادية عدة تطورات، فخلال عقدي الأربعينات والخمسينات، كان ينظر للتنمية على أنها ارتفاع مستوى دخل الأفراد وكان هذا مرادفا لمفهوم النمو الاقتصادي، حيث كان ينظر الاقتصاديين للتنمية على أنها عملية يزداد فيها الدخل الوطني ومتوسط دخل الفرد، بالإضافة إلى تحقيق معدلات نمو مرتفعة في قطاعات معينة تعبر عن التقدم. الملاحظ أن التنمية خلال الفترة المذكورة لم تركز إلا على الجانب الاقتصادي، وبالتالي فإن الفكر التنموي بهذه المرحلة عاجل قضية التنمية على أنها قضية اقتصادية في المقام الأول، عرفت على أنها: "الزيادة التي تطرأ على الناتج القومي من سلع وخدمات في فترة زمنية معينة" (صالح، 2006، صفحة 88).

يعد تعريف Francois Perroux من أقدم التعاريف المقدمة لمصطلح التنمية، تنص على: "التنمية هي مزيج من التغيرات الذهنية والاجتماعية عند مجموعة سكان أو مجتمع القادرة على زيادة تراكمية ومستدامة للناتج الحقيقي والإجمالي". (Taubic & Boukar, 2019)

كما حدثت خلال عقدي الثمانينات والتسعينات عدة تطورات بخصوص قضية التنمية، فقط ظهر مفهوم التنمية البشرية الذي لعب فيه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دورا رياديا في تبنيه وترويجه، من خلال تقاريره التي صدرت منذ عام 1990 للتنمية البشرية، والتي عرفت هذه الأخيرة بأنها: "عملية توسيع الخيارات المتاحة للناس، مثل عيش حياة صحية وطويلة والحصول على الموارد الضرورية لتوفير مستوى المعيشة المطلوب، إضافة إلى الحصول على المعارف لتحسين المستوى التعليمي والمشاركة في صنع القرارات... الخ". (القريشي، 2007، صفحة 127)

انطلقت التنمية المستدامة من الاعتبارات البيئية، ولأجل هذا نوجز تطورها في الجدول الموالي:

الجدول 1: التطور التاريخي لمفهوم التنمية المستدامة

السنة	المنظمة-الهيئة-المؤتمر	آرائهم حول التنمية المستدامة
1915	اللجنة الكندية للمحافظة على الطبيعة	وجوب نقل الرأسمال الطبيعي للأجيال القادمة
1923	المؤتمر الدولي للمحافظة على الطبيعة بباريس	إلزامية الحفاظ على الطبيعة والاستعمال العقلاني للموارد
1972	نادي روما (كفى من النمو)	يندد ويحذر من الخطر الناجم عن التطور الاقتصادي والنمو الديمغرافي وإتهام الموارد الطبيعية
1972	مؤتمر ستوكهولم	اتفاق مفهوم التنمية الملائمة للبيئة
1980	الطبيعية (المنظمة العالمية للمجتمعات)	حماية الحياة الطبيعية والحفاظ على التنوع البيئي
1984	مؤتمر دولي حول البيئة والاقتصاد	وجوب الاهتمام بالاقتصاد بشكل متساوي
1987	اللجنة الدولية للتنمية والبيئة (تقرير برونتلاند)	إصدار تقرير المستقبل للجميع وظهور مفهوم التنمية المستدامة
1992	مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية (قمة الأرض بالبرازيل)	قمة جاءت بعد ترسيخ مفهوم التنمية المستدامة عند عامة الناس وانبثق عنها ما يسمى بالأجندة 21
1997	بروتوكول كيوتو	هدف إلى تخفيض الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري
2002	المؤتمر الدولي للتنمية المستدامة (قمة جوهانسبورغ)	قمة حضرها أكثر من 100 رئيس دولة وعدد كبير من ممثلي الجمعيات الغير حكومية وعدد من المختصين في مجالات البيئة والتنمية، أوضحت بضرورة الحفاظ على الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي
2007	مؤتمر بالي بإندونيسيا	هدف لمكافحة التغير المناخي
2009	قمة كوبنهاغن	هدفت إلى مكافحة ظاهرة الاحتباس الحراري

المصدر: (القبزاني، 1-2 أكتوبر 2018، الصفحات 6-7)

نتيجة ازدياد الوعي لدى الأفراد والدول بقضايا البيئة برز خلال القرن العشرين اصطلاح التنمية المستدامة ضمن إطار الأمم المتحدة، في محاولة للتوفيق بين وجهات النظر المختلفة للدول المصنعة، والدول النامية حول الأهمية التي يجب أن تعطى للانشغال البيئي، وذلك ضمن سياستها الاقتصادية. فقد سادت دول العالم بشقيه النامي والصناعي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية

مجموعة من القيم والقناعات، ساهمت بشكل مباشر وغير مباشر في زيادة حدة المشكلات الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية، كالاعتقاد بأن الموارد موجودة بشكل غير محدود في الطبيعة الأمر الذي شجع على استغلال هذه الموارد وإهدارها أكثر فأكثر. (فاتن، 02 جوان 2019، الصفحات 13-14)

من الناحية اللغوية والأصل، يعود مصطلح الاستدامة إلى علم الإيكولوجيا، حيث استخدمت الاستدامة للتعبير عن تشكل وتطور النظم الديناميكية التي تكون عرضة إلى تغيرات هيكلية تؤدي إلى حدوث تغير في خصائص وعناصر العلاقات ببعضها. في المفهوم التنموي، استخدم مصطلح الاستدامة للتعبير عن طبيعة العلاقة بين علم الاقتصاد وعلم الإيكولوجيا على اعتبار أن العلمين مشتقين من نفس الأصل الإغريقي، حيث يبدأ: ECO. أما في اللغة العربية، وبالرجوع إلى المعنى اللغوي، الذي هو المدخل الرئيسي يساعد في تحديد المعنى الاصطلاحي الدقيق، فقد جاء الفعل استدام الذي جذوره (دوم) معان متعددة منها: التأني أو المواظبة. (غنيمة و ماجدة ، 2007، الصفحات 23-24)

وفي ضوء هذا، قدم تقرير بروتلاند بعنوان "مستقبلنا المشترك" في عام 1987، على نطاق واسع، منظورا شاملا لنهج التنمية المستدامة. كما أنها حظيت باهتمام أكبر منذ مؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة والتنمية (UNCED) الذي عقد في ريو دي جانيرو في يونيو 1992. كان تعريف Brundtland للتنمية المستدامة هو: "التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم الخاصة". يحتوي في داخله على مفهومين رئيسيين: (Elohimjl, Elmar , 2000, p. 15) , & Francisco

- مفهوم الاحتياجات، ولا سيما الاحتياجات الأساسية لفقراء العالم التي ينبغي أن تعطى الأولوية القصوى لها؛
- فكرة القيود التي تفرضها دولة التكنولوجيا والتنظيم الاجتماعي على قدرة البيئات تلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية.
ينظر إلى مفهوم التنمية المستدامة عمومًا على أنه إستراتيجية شراكة عالمية جديدة مكرسة لتحقيق الأهداف التي تقع في ثلاث فئات مترابطة: (Stuler & Marjan, 2000, p. 7)

- وضع اقتصادي صحي؛
- التنمية الاجتماعية؛
- الاستقرار البيئي والتجدد.
كما تم إضافة هدف رابع متمثل في أفضل تنظيم عمل إداري ممكن (صنع القرار) من جانب الفرد وخلية النظام الاقتصادي والمجتمع، بالإضافة إلى كونها التأثير النهائي على البيئة. هناك عقوبة لتجاهل تأثير هذا العامل. ومع ذلك، فقد تم تجاهل التأثير على البيئة في الواقع.

وفي هذا السياق قدم مجموعة من المفكرين والمنظمات العالمية توضيح لمفهوم التنمية المستدامة:
- تعريف الاتحاد العالمي للحفاظ على الطبيعة سنة 1980، فقد عرفت التنمية المستدامة بأنها: "التنمية التي تأخذ بعين الاعتبار البيئة والمجتمع والاقتصاد". (Gendron, 2006, p. 166)

- عرف قاموس ويبستر webster التنمية المستدامة على أنها: "تلك التنمية التي تستخدم الموارد الطبيعية دون أن تسمح باستنزافها أو تدميرها جزئيا أو كلياً، أي ضرورة ترشيد استخدامها". (Burgenmerier, 2005, p. 38)

يمكن القول أن التنمية المستدامة اليوم هي خطوة صغيرة نحو الإنسان من جهة، وقفزة عملاقة نحو تطوير التنمية البشرية من جهة أخرى. (Slim, 2007, p. 60). أو أنها استمرارية الرفاه الاقتصادي لأطول فترة ممكن وقياس الرفاه يكون من خلال معدلات الدخل والاستهلاك، ويتضمن توفير المقومات الأساسية لرفاهية الفرد: الطعام، المسكن، النقل، الملابس، الصحة، التعليم... (زوييدة، بن علال، و تي، مارس 2018)

ومنه فإن التنمية المستدامة هي تلك التنمية التي تعمل على خلق التوازن بين النظام البيئي، الاقتصادي، والاجتماعي وتساهم في تحقيق أقصى ربح ونمو في كل المجالات. كما أنها عملية طويلة الأمد وشاملة لكافة المجالات والميادين، تهتم بالإنسان والتنمية البشرية وتدعم المحافظة على البيئة وحاجيات الأجيال اللاحقة.

تكمن أهمية التنمية المستدامة في النقاط التالية: (الكرد، 25 أبريل 2018، صفحة 10)

- زيادة الدخل القومي الحقيقي، وتقليل التفاوت في توزيع الدخل والثروات؛
- رفع مستوى المعيشة، ومعالجة مشكلة الفقر وسد حاجات الإنسان والتعامل بحكمة مع النمو السكاني؛
- التوسع في الهيكل الإنتاجي، وبالتالي زيادة الدخل الفردي والوطني؛
- إعادة توجيه التكنولوجيا ودمج البيئة والاقتصاد في صنع القرار؛
- تأمين الحصول على المياه الكافية والمحافظة عليها؛
- حماية صحة البشر وضمان الحماية الكافية للموارد البيولوجية؛
- ضمان استعمال مستدام للموارد الطبيعية الضرورية للنمو الاقتصادي؛
- الاستعمال الكفء للطاقة وخفض الآثار المترتبة عن استعمالها السيء؛
- تنمية الدولة من أجل تحقيق استقلالها الذاتي؛
- على كل جيل أن يحافظ على نوعية الأرض بحيث يتركها في حالة مماثلة لتلك التي تسلمها فمن حق كل جيل أن يرث أرض مماثلة للأرض التي عاش عليها أسلافه.

2.1 أبعاد التنمية المستدامة:

تتعلق التنمية المستدامة بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وهي كالاتي: (القيزاني، 1-2 أكتوبر 2018، الصفحات 8-9)

- البعد الاقتصادي: وتعني الاستدامة استمرارية وتعظيم الرفاه الاقتصادي ولأطول فترة زمنية ممكنة، وذلك من خلال توفير مقومات الرفاه الإنساني بأفضل نوعية ممكنة، ويشير هذا البعد إلى مجموعة الإجراءات المستدامة والمنسقة التي يتخذها صناع السياسة، والتي تحدث تغيير في هيكلية المجتمع على المستوى الاقتصادي، وتقضي على مسببات التخلف وتعالج أسباب الفقر وترتقي بالمستوى المعيشي للأفراد، وتحقق آمالهم في حياة كريمة وترتقي بالوضع الاقتصادي للجميع.

- البعد البيئي: يركز البعد البيئي للتنمية المستدامة على مراعاة الحدود البيئية، بحيث أنه لكل نظام بيئي حدود معينة لا يمكن تجاوزها من الاستهلاك والاستنزاف، أما في حالة تجاوز تلك الحدود فإنه يؤدي إلى تدهور النظام البيئي، وعلى هذا الأساس يجب وضع الحدود أمام الاستهلاك، النمو السكاني، التلوث، أنماط الإنتاج السيئة، استنزاف المياه، قطع الغابات، وانجراف التربة.
- البعد الاجتماعي: يركز على الإنسان الذي يمثل جوهر التنمية، وهدفها النهائي من خلال الاهتمام بالعدالة الاجتماعية، مكافحة الفقر، توفير الخدمات الاجتماعية للمحتاجين، الاهتمام بالصحة والتعليم، التركيز والاهتمام بالمشاركة الكاملة للمرأة كنهج ضروري لتحقيق التنمية المستدامة.
- البعد التكنولوجي: تسعى التنمية المستدامة خلال هذا البعد إلى توظيف التكنولوجيا الحديثة بما يخدم أهداف المجتمع، وذلك من خلال توعية أفراد المجتمع بأهمية التقنيات الحديثة في المجال التنموي، وكيفية استخدامها بغرض تحسين نوعية حياة المجتمع، مع إيجاد الحلول المناسبة للسيطرة على المخاطر والمشكلات البيئية الناجمة عن استخدام هذه التكنولوجيا.

3.1 دور الجامعة في تلبية متطلبات التنمية المستدامة:

تعرف الجامعة على أنها: "اتحاد عام للأساتذة والطلاب بهدف توفير الأمن وحمايتهم من الاستغلال ليتفرغوا للدراسة أو التدريس" (حذك و رضوان، جويلية 2020). كان ومازال التعليم حجر الزاوية في الكثير من الدراسات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتخطيطية، وأتفق على أن يكون دليلا من الأدلة الثلاث للتنمية البشرية التي أقرتها منظمة الأمم المتحدة. وأصبح دليل التعليم مقياس تقارن به الأمم والشعوب والأقاليم والمناطق. إن الاهتمام بجودة التعليم الهدف منه تحسين مستوى مخرجات التعليم، وإدامته من خلال التعلم الذاتي المستمر. فتسارع خطى التقدم العلمي والتقني تجعل الفجوة تتسع تدريجيا وبعامل مضاعف حل توقف عملية التعلم عند الخريج واكتفائه بما تعلمه في سنين الدراسة. (عمر، صفحة 12)

يشكل التعليم الوسيلة اللازمة لنشر المعارف وتنمية المهارات وإحداث التغيرات المطلوبة في السلوك والقيم وأساليب الحياة للأفراد، ليكونوا أكثر علما وأحسن اطلاعا وأفضل وأكثر شعورا بالمسؤولية وأكثر ابتكارا في عملهم، فهم يتمتعون برؤية نقدية و اكتشافية بسبب تزويدهم بمنهج التفكير وهذا يجعلهم هم الأساس الذي تبني عليه تنمية المجتمع، لذلك فالتعليم يلعب دورا حاسما في تحقيق أهداف التنمية وهو يجد ذاته أحد الأهداف الأساسية للتنمية، ويتحدد دور التعليم في التنمية عامة فيما يلي: (هارون، 2019-2020، صفحة 196)

- تكوين قاعدة اجتماعية عريضة متعلمة بضمن حد أدنى من التعليم لكل مواطن يمكنه من العيش في المجتمع؛
 - تنمية وتعديل القيم في المجتمع بما يتناسب مع الطموحات التنموية، ومنها قيمة العمل ودعم الاستقلالية في التفكير وإطلاق القدرات الإبداعية والابتكارية لأفراد المجتمع؛
 - تأهيل القوى البشرية كما وكيفا اللازمة لسوق العمل في ظل المتغيرات العلمية والتكنولوجية المستمرة.
- حظي التعليم العالي باهتمام أكبر من أي وقت مضى، وخاصة ما يتعلق بأهميته في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتتمتع الجامعات بمكانة فريدة من نوعها لقيادة عملية التنفيذ القطاعي المشترك لأهداف التنمية المستدامة، لكونها مصدراً لا يقدر بثمن للخبرة في مجال البحث والتعليم في جميع قطاعات الأهداف المستدامة، بالإضافة إلى اعتبارها جهة فاعلة محايدة ومؤثرة على

نطاق واسع. ومن هذا المنطلق، لا بد أن تعمل جامعاتنا على إدراج مفاهيم التنمية المستدامة في برامجها التعليمية والبحثية، وكذلك في ممارساتها العملية. وقد يكون ذلك بناء على إستراتيجية وطنية يضعها مجلس التعليم العالي. ولم يعد هذا الأمر خياراً نأخذ به أو لا نأخذ، بل أصبح ضرورة ملحة ومبدأً تلتزم به كل جامعات العالم. ومن الجدير بالذكر أن وجود عنصر الاستدامة في كل المساقات التعليمية بات مطلباً وشرطاً أساسياً لاعتماد البرامج الأكاديمية لا غنى عنه بالنسبة لمؤسسات الاعتماد العالمية. (معلا، 2019)

الجامعة المستدامة هي الجامعة التي تساهم في خدمة مجتمعها وتحدياتها المستقبلية بطرق متعددة؛ من خلال التعلم التحويلي والبحث والمشاركة النشطة مع أعضاء المجتمع. إنها جامعة لا ينظر فيها إلى المعرفة كشيء أو سلعة فحسب، بل كعملية غنية. تحترم فيها الحدود التأديبية التي تم تشكيلها تاريخياً لنزاهتها وقيمة إنتاج المعرفة. إنها في الأساس مساحة تحويلية؛ حيث يتم وضع النظريات والنماذج والتخيل للممارسات التابعة للتحويل نحو التنمية المستدامة. هدفها: "التحول الاجتماعي والتعلم الاجتماعي من أجل مستقبل أكثر استدامة وعدلاً وإنصافاً". كما يكمن في هذه الجامعة استقلالية الفكر والنقاش النقدي والنقد الاجتماعي. (sterling, Larch, & Heather, 2013, p. 25)

نظام التعليم الجامعي الملائم لمتطلبات القرن الحادي والعشرين، والفاعل في تلبية متطلبات التنمية المستدامة، يجب أن يكون أوسع كثيراً من مجرد مفهوم الجامعة التقليدي. حيث يجب أن تختلف في المحتوى والبرامج والطرق والمداخل، بالإضافة إلى إعداد وتهيئة وتدريب أعضاء هيئة التدريس، لكي تكون الجامعات مبدعة في تنمية المجتمع. هناك اعتبارات تم وضعها تمكن من تفعيل دور التعليم الجامعي في تلبية متطلبات التنمية المستدامة، تتمثل في: (الزنفلي، 2013، الصفحات 308-312)

- التعاون بين مؤسسات التعليم الجامعي والقطاعين العام والخاص لبدء برامج فعالة لتعليم وتدريب العاملين بهدف تدعيم أنماط الإنتاج والاستهلاك المستدامة، واستخدام التكنولوجيات السليمة بيئياً.
- اشتراك مؤسسات التعليم الجامعي مع المنظمات غير الحكومية في التوعية بأهمية التنمية المستدامة، وحفز المجتمع المدني للقيام بمبادرات تتصل بمحاور التنمية المستدامة المختلفة.
- قيام التعليم الجامعي بإصلاح وتطوير هياكله البحثية والتدريسية والخدمية بما يتفق مع الجهود التي يجب أن يقوم بها لتلبية متطلبات التنمية المستدامة.
- نشر وتوسيع استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة ومصادر المعرفة الالكترونية بما يساعد على الاستفادة القصوى من هذه التكنولوجيات والمصادر في تحقيق دور أكثر فاعلية وتكاملاً لمؤسسات التعليم الجامعي في إنجاز الاستدامة.
- ضرورة اهتمام مؤسسات التعليم الجامعي بتنمية قدرات الأفراد على لعب دور فعال في التنمية المستدامة، أكثر من تركيزها على مجرد نقل المعرفة لهم.
- العمل على إيجاد نموذج للمجتمع المستدام داخل الحرم الجامعي، وإجراء تقييم بيئي دوري للحرم الجامعي.
- المراجعة المستمرة لمواد التعليم بحيث تعكس المفاهيم والمتطلبات المختلفة للاستدامة، وأن تتضمن الأنشطة التعليمية المختلفة التأكيد على القيم والمعايير المتعلقة بالتنمية المستدامة.

- إعطاء اهتمام خاص لدور التعليم الجامعي في خدمة المجتمع، وخاصة الأنشطة التي تهدف إلى التخفيف من حدة الفقر، والتعصب، والعنف، والأمية، والمرض، والفساد البيئي.
- ضرورة إسهام التعليم الجامعي في تطوير منظومة التعليم في المجتمع وتنظيم الروابط الموجودة بين مستوياتها المختلفة.
- التأكيد على مفهوم الجودة في التعليم العالي بحيث يتضمن وظائفه وأنشطته المختلفة: التعليم، هيئة التدريس، الطلاب، الإدارة، البنية التحتية، الإسهام في التنمية المستدامة، وتحسين أوضاع المجتمع.
- تحسن الكليات الجامعية صنعا بالنظر في إنشاء الدبلومات والدراسات العليا في مجالات تخصصها ذات الارتباط بقضايا الاستدامة، والتوسع في ذلك في الإطار الذي تعمل فيه الكلية.
- من الأهمية بمكان توافر قبولاً واسعاً بين أعضاء هيئة التدريس، والهيئة الإدارية بالتنمية المستدامة، فهذا القبول يوفر درجة كبيرة من الاستعداد لتطبيق الاستدامة في الحرم الجامعي.
- إن قبول وتطبيق مبادئ التنمية المستدامة، يحتاج أن يتغير المربون أولاً، حيث تمثل العقول الإنسانية العنصر المعقد والأكثر صعوبة الذي ينبغي تغييره. إن الأولوية الأولى ينبغي أن توجه نحو فهم وقبول وإدخال المفاهيم واستراتيجيات التنمية المستدامة في برامج إعداد وتعليم وتدريب المربين أنفسهم.
- دمج الاستدامة في التعليم العالي يستلزم إعادة التفكير في رسالة الجامعة، إذ لا يؤدي دمج الاستدامة أبداً لأي شيء جديد حيوي، ما لم تكن المؤسسة جاهزة لإعادة التفكير في رسالتها.
- ضرورة الاهتمام بالتوضيح المستمر وإزالة الغموض عن الاستدامة، فالطبيعة المركبة الغامضة المتأرجحة لمصطلح الاستدامة يمكن أن تكون عائقاً أمام دمجها في التعليم العالي.
- تعزيز دور المجتمع المدني، وتشكيل التحالفات الدولية والإقليمية مع تشكيلة واسعة من الشركاء لمساندة برامج التعليم من أجل التنمية المستدامة.
- تغيير طريقة عمل الناس، وتقوية دافعهم الداخلي للمساهمة في التنمية المستدامة يرى على أنه أكثر أهمية من التغييرات في التعليم الجامعي على مستوى النظام.
- ومن الأهمية بمكان، تشكيل وتنمية القدرات المستقبلية والإبداع والمواقف لدى عضو هيئة التدريس، اللازمة لقيامه بالدور الرئيس المنوط به في التعليم الجامعي من أجل التنمية المستدامة.

2. دراسة ميدانية

1.2 إطار منهجي للدراسة: يضم ما يلي:

- أدوات جمع بيانات الدراسة والأساليب الإحصائية:

بناء على طبيعة البيانات التي يراد جمعها والتي تتعلق بالتنمية المستدامة ومدى تطبيق أبعادها على مستوى المؤسسة المبحوثة، ولكي يتم التوصل إلى النتائج المرجوة تم استخدام ما يلي:

- الملاحظة البسيطة: كأداة موجهة لمسارات البحث الراهن وذلك من خلال النزول إلى حقل الدراسة لتكوين أفكار أو تجميع معلومات تتعلق بالظاهرة البحثية.
- الاستبيان: تعتبر الاستبانة الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة، وذلك لعدم توفر المعلومات الأساسية المرتبطة بموضوع الدراسة كبيانات منشورة.

تتطلب الدراسة استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي: يساعد هذا الاختبار على ترتيب العبارات حسب متوسطها الحسابي، تم استخدامه لقياس مدى دلالة إجابات المبحوثين على موضوع الدراسة.
- الانحراف المعياري: وهو واحد من أهم مقاييس التشتت، حيث استخدام هذا المقياس لمعرفة مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة، لكل عبارة من عبارات متغير الدراسة.
- بالإضافة إلى التكرارات المطلقة والنسبية الخاصة بتحليل نتائج المتغيرات الشخصية لعينة الدراسة.

- أداة ومجتمع وعينة الدراسة:

- بناء على طبيعة البيانات المراد جمعها والتي تتعلق بموضوع الدراسة، ولكي يتم التوصل إلى نتائج دقيقة تم استخدام أداة الاستبيان. تعتبر هذه الأخيرة وسيلة من وسائل جمع البيانات، لذا تم تطوير استبانة مكونة من:
- القسم الأول: يضم المتغيرات الشخصية تتعلق بمعلومات الطالب: الجنس، السن.
- القسم الثاني: يتمثل في أبعاد التنمية المستدامة في الجامعة، حددت بـ: 15 عبارة، قسمت إلى ثلاث أبعاد، الأول: متعلق بالبعد الاقتصادي (من 1 عبارة إلى 5 عبارة)، والثاني: متعلق بالبعد الاجتماعي (من 6 عبارة إلى 10 عبارة)، والثالث: متعلق بالبعد البيئي (من 11 إلى 15 عبارة).

تم الاعتماد على سلم ليكارت الثلاثي كونه من المقاييس الأكثر دقة، والشكل الموالي يبرز ذلك:

الجدول 2: مقياس ليكارت الثلاثي

التصنيف	موافق	محايد	غير موافق
الدرجة	3	2	1

المصدر: من إعداد الباحثة.

تم حساب المدى لطول الخلايا لمقياس ليكارت الثلاثي المستخدم وأصبح كالآتي:

- من [1 إلى 1.66]: أي موافقة ضعيفة؛

- من [1.66 إلى 2.33]: أي موافقة متوسطة؛

- من [2.33 إلى 3]: أي موافقة عالية.

إن موضوع هذا البحث يفرض علينا أن يكون مجتمع الدراسة هو طلبة جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة. ونظرا لكبر حجم مجتمع الدراسة، تم اختيار طلبة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير كعينة عشوائية. تم توزيع استبيان الكتروني في المجموعات الخاصة بالطلبة. تم استرجاع 137 استبانة صالحة للدراسة. (صغر العينة نتيجة للوضع الراهن-الحجر الصحي وانتشار فيروس كوفيد 19-).

-صدق أداة الدراسة:

تم الاعتماد على الصدق الظاهري للتأكد من شمول الاستبانة على كل العناصر المراد تحليلها، والتأكد من وضوح العبارات وسهولة فهمها من طرف المبحوثين. تم عرضه على مجموعة من الأساتذة ذوي الاختصاص، ولهم خلفية علمية حول موضوع التسوق عبر الأنترنت.

تم قياس ثبات الاستبيان (ألفا كرونباخ)، كونه يعبر عن أنه حتى لو تم إعادة توزيع الاستبيان مرة أخرى أو أكثر من مرة سيعطينا نفس النتيجة، وبالتالي النتائج كانت كالآتي:

الجدول 3: عامل الثبات لمحور الدراسة (ألفا كرونباخ)

المعامل	العبارات	المحور
0,766	15	التنمية المستدامة

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الثبات لأداة الدراسة أكبر من المعامل المطلوب 0,7 أي 70%، حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ لعبارات أبعاد مفهوم التنمية المستدامة قيمة 76.6%، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وهذا يدل على صلاحيتها في تحليل البيانات.

2.2 تحليل نتائج الدراسة:

بعد استرجاع الاستبانات وإفراغها في برنامج التحليل الإحصائي spss، وإجراء الاختبارات الإحصائية المناسبة، توصلنا إلى النتائج التالية الخاصة بالمتغيرات الشخصية ومتغير الدراسة.

-تحليل بيانات المتغيرات الشخصية لعينة الدراسة: أفرزت النتائج مايلي:

الجدول 4: توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية

المتغير	نوعه	التكرارات المطلقة	التكرارات النسبية %
الجنس	ذكر	28	20.4
	أنثى	109	79.6
السن	من 18 إلى 22 سنة	48	35.0
	من 22 إلى 26 سنة	72	52.6
	أكثر من 26 سنة	17	12.4
المجموع	-	137	%100

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

يظهر من خلال الجدول السابق:

- الجنس: أن أغلبية أفراد عينة الدراسة من الإناث بنسبة 79.6%، بينما نسبة الذكور: 20.4%.
- السن: أن أغلبية أفراد العينة تتراوح أعمارهم من 22 إلى 26 سنة ونسبة: 52.6%، وهذا راجع لاستجابة طلبة السنة الثالثة LMD، واهتمامهم بموضوع الدراسة.
- تحليل بيانات البعد الاقتصادي لمفهوم التنمية المستدامة لعينة الدراسة: كانت النتائج كمايلي:

الجدول 5: بيانات مستوى البعد الاقتصادي لمفهوم التنمية المستدامة لعينة الدراسة

الرقم	العبرة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	القرار
-------	--------	---------	----------	---------	--------

		المعياري	الحسابي		
متوسط	3	0,8665	2,0803	تحرص جامعتنا على تقديم خدمات للطلبة بأقل التكاليف	01
عالية	1	0,7362	2,5620	تدعم جامعتنا ترشيد استهلاك الطاقة	02
ضعيفة	5	0,7674	1,4672	تعتمد جامعتنا على مبدأ التحسين المستمر فيما يخص جانب التعامل مع الطلبة	03
متوسطة	2	0,7776	2,4964	تشجع جامعتنا النوادي الخاصة بالابتكارات المستدامة المقدمة من طرف الطلبة	04
ضعيفة	4	0,8263	1,6569	تدعم الجامعة الطلبة ماليا فيما يخص الترتيبات المتعلقة بمواضيع الاقتصاد المستدام	05
متوسطة	-	0,5030	2,0526	المجموع	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

يبين الجدول أعلاه واقع نشر البعد الاقتصادي لمفهوم التنمية المستدامة من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة. وقد بلغ المتوسط العام قيمة: 2,0526، وهي درجة متوسطة حسب المدى. بلغت أعلى قيمة للمتوسط الحسابي للعبارة رقم 02: 2,5620، وانحراف معياري قدره: 0,7362. كما تراوحت المتوسطات ما بين: 2,5620 و 1,4672. نلمس الضعف في العبارة الثالثة. بالنظر إلى الانحرافات المعيارية نجد أنها عرفت مستويات متوسطة تتراوح ما بين: 0,7362 و 0,7674 مما يعني أن هناك فروق ذات مستوى متوسط في إجابات الباحثين حول البعد الاقتصادي لنشر مفهوم التنمية المستدامة. وعليه هناك مستوى متوسط بالنسبة لواقع نشر البعد الاقتصادي لمفهوم التنمية المستدامة حسب إجابات عينة الدراسة.

- تحليل بيانات البعد الاجتماعي لمفهوم التنمية المستدامة لعينة الدراسة: كانت النتائج كما يلي:

الجدول 5: بيانات مستوى البعد الاجتماعي لمفهوم التنمية المستدامة لعينة الدراسة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	القرار
06	تدعم جامعتنا العلاقة بينها وبين المحيط الاجتماعي	2,5255	0,7866	1	متوسطة
07	توفر جامعتنا الأمن للطلبة	1,6715	0,7962	4	متوسطة
08	تعمل جامعتنا على إشراك الطلبة في القرارات أثناء عقد الاجتماعات	1,9635	0,8609	2	متوسطة
09	تعتمد جامعتنا على مبدأ العدالة في التعامل مع الطلبة	1,7226	0,8019	3	متوسطة
10	تشجع جامعتنا على ترسيخ مفهوم المسؤولية الاجتماعية	1,9635	0,8862	2	متوسطة
-	المجموع	1,9693	0,4639	-	متوسطة

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

أفرزت نتائج الجدول أعلاه واقع نشر البعد الاجتماعي لمفهوم التنمية المستدامة من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة. وقد بلغ المتوسط العام قيمة: 1,9693 وهي درجة متوسطة حسب المدى. وبانحراف معياري قدره: 0,4639، مما يعني أن هناك فروق ذات مستوى متوسط في إجابات الباحثين حول البعد الاجتماعي لنشر مفهوم التنمية المستدامة. كما بلغت أعلى قيمة للمتوسط الحسابي للعبارة رقم 06: 2,5255، وبانحراف معياري قدره: 0,7866، والخاصة بدعم الجامعة للمحيط الاجتماعي. كما نلّمس الضعف في المتوسط الحسابي للعبارة السابعة الخاصة ب: توفر جامعتنا الأمن للطلبة. وعليه هناك مستوى متوسط بالنسبة لواقع نشر البعد الاجتماعي لمفهوم التنمية المستدامة حسب إجابات عينة الدراسة.

- تحليل بيانات البعد البيئي لمفهوم التنمية المستدامة لعينة الدراسة: كانت النتائج كما يلي:

الجدول 5: بيانات مستوى البعد البيئي لمفهوم التنمية المستدامة لعينة الدراسة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	القرار
11	تعمل جامعتنا على دعم الجانب البيئي	2,5766	0,7448	1	مرتفعة
12	تتخذ جامعتنا التدابير الخاصة بعملية إعادة التدوير	2,1825	0,8929	3	متوسطة
13	تشجع جامعتنا النشاطات ذات التأثيرات البيئية	2,4234	0,7738	2	متوسطة
14	تنظم جامعتنا مؤتمرات خاصة بالنظام البيئي وحمايته للطلبة	2,1387	0,8151	4	متوسطة
15	تعمل جامعتنا على تشجيع الطلبة في الانخراط بالجمعيات البيئية	1,5474	0,7666	5	ضعيفة
-	المجموع	2,1737	0,4626	-	متوسطة

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

أقرت نتائج الجدول أعلاه عن واقع نشر البعد البيئي لمفهوم التنمية المستدامة من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة. وقد بلغ المتوسط العام قيمة: 2,1737 وهي درجة متوسطة حسب المدى. وبانحراف معياري قدره: 0,4626، مما يعني أن هناك فروق ذات مستوى متوسط في إجابات المبحوثين حول البعد البيئي لنشر مفهوم التنمية المستدامة. كما بلغت أعلى قيمة للمتوسط الحسابي للعبارة رقم 11: 2,5766، وبانحراف معياري: 0,7448، والخاصة ب: تعمل جامعتنا على دعم الجانب البيئي. كما نلمس الضعف في المتوسط الحسابي للعبارة 15 الخاصة ب: تعمل جامعتنا على تشجيع الطلبة في الانخراط بالجمعيات البيئية. وعليه هناك مستوى متوسط بالنسبة لواقع نشر البعد البيئي لمفهوم التنمية المستدامة حسب إجابات عينة الدراسة.

– تحليل بيانات نشر مفهوم التنمية المستدامة لعينة الدراسة: كانت النتائج كما يلي:

الجدول 5: بيانات مستوى نشر مفهوم التنمية المستدامة لعينة الدراسة

الرقم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القرار
15	2,0652	0,3907	متوسطة

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول أن مستوى المتوسط الحسابي لمتغير نشر مفهوم التنمية المستدامة وفقا لإجابات عينة الدراسة يساوي: 2,0652 وهو محصور بين 1.66 و 2.33 أي هناك مستوى متوسط. هذا يدل على أن كلية العلوم الاقتصادية

والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة تعمل على نشر مفهوم التنمية المستدامة، وهذا ما عكست إجابات الطلبة.

الخاتمة:

بعد تناولنا لموضوع التنمية المستدامة واعتبارها مفهوم لا بد من نشره واعتماده لدى الجامعات، بجزئيتها النظري والتطبيقي، تبين لنا أنها تلعب دورا هاما في تحسين مستويات الأداء الكلي للجامعة وتطويرها، وأيضا تعمل على خلق قيمة مضافة، والموازنة بين الأبعاد: الاقتصادية والاجتماعية، والبيئية. أي المحافظة على حاجيات الأجيال اللاحقة. كما تشمل كافة المجالات. كشفت الدراسة عن النتائج التالية:

- كشفت الدراسة أن مفهوم التنمية المستدامة مر بالعديد من المخطات التاريخية والتطورات ولم يأتي عبثا، بل كان وليد لمقترحات وبحوث مقدمة من طرف الباحثين والمفكرين. كونها تشمل المؤسسة والعمليات الداخلية ككل؛
- كشفت الدراسة أن التنمية المستدامة لها أهمية بالنسبة للجامعات، وتطوير التعليم العالي، وذلك لأنها تحقق ميزة تعليمية تنافسية في مجال نشاطها، وهي المحور والقاعدة التي تبني عليها العديد من مفاهيم فلسفة التنمية ونقطة الأساس فيها؛
- كشفت الدراسة أن التنمية المستدامة تساهم وبشكل كبير في تحسين المنظومة التعليمية، وتعزيز العلاقة بين الجامعة والمحيط الاقتصادي والاجتماعي والبيئي الذي تتواجد به. كما أنها مدخل هام من مداخل التطوير؛
- كشفت الدراسة أن هناك مستوى متوسط لنشر البعد الاقتصادي لمفهوم التنمية المستدامة من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة. وذلك راجع لتقليل التكاليف من طرف الجامعة والحرص على إتباع منهج التحسين المستمر لتقديم خدماتها وترشيد الاستهلاك؛
- كشفت الدراسة أن هناك مستوى متوسط لنشر البعد الاجتماعي لمفهوم التنمية المستدامة في وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة. حيث تعمل هذه الأخيرة على الأخذ بعين الاعتبار مطالب الطلبة وآرائهم، حاجياتهم، متطلباتهم، ومراعاة المجتمع الذي تنشط فيه؛
- كشفت الدراسة أن هناك مستوى ضعيف لنشر البعد البيئي لمفهوم التنمية المستدامة وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة. بحيث تعمل هذه الأخيرة على عقد دورات تدريبية، نشاطات في نشر مفهوم البيئة، وحمايتها وتعميمه على كل المصالح الموجودة بها، وحث الطلبة على المحافظة على البيئة الجامعية.

توصي الدراسة بما يلي:

- ضرورة ترشيد استهلاك الطاقة من خلال استعانة الجامعة بالإنارة الخاصة بذلك؛
- ضرورة وضع صناديق مخصصة لفرز النفايات (البلاستيك، الأوراق...) بالجامعة، للمساعدة في عملية الردم التقني؛
- الاهتمام بمفهوم التنمية المستدامة من قبل الطلبة بالجامعات كحثهم على غلق الإنارة وترشيد استهلاك المياه والمحافظة على المناطق الخضراء الموجودة بها؛

- حث الجامعات على عقد المؤتمرات والندوات لفهم مفهوم التنمية المستدامة والتعامل بها؛
- تقديم الدعم المالي اللازم لتفعيل الأساليب الخاصة بتطبيق التنمية المستدامة وسن التشريعات والأطر القانونية الداعمة لذلك، ولضمان تحسين المنظومة الجامعية؛
- ضرورة دعم الجامعة للبرامج المستدامة، كالمشاركة في جمعيات المحافظة على البيئة، ونشر ثقافة محاربة الفقر والبطالة؛
- تعزيز الشراكة بين الجامعة ومراكز البحث المدعمة للتنمية المستدامة حتى يتسنى للطلبة إنجاز مشاريع وأوراق بحثية حولها؛
- ضرورة إقامة معارض داخل الجامعة، تتضمن أفكار وإبداعات مقدمة من طرف الطلبة حول مشاريع تعمل على تفعيل التنمية المستدامة في الجامعة والمجتمع، وتطبق هذه الأفكار على أرض الواقع.
- ضرورة تعديل المناهج التدريسية في الجامعة ودمج مقاييس تتضمن المحافظة على البيئة وتفعيل أبعاد التنمية المستدامة.
- فرض عقوبات لكل من يخالف عملية المحافظة على المحيط والبيئة داخل الحرم الجامعي.

المؤلفات:

- أحمد محمود الزنفلي، (2013)، التخطيط الاستراتيجي للتعليم الجامعي - دوره في تلبية متطلبات التنمية المستدامة -، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.
- صالح صالح، (2006)، المنهج التنموي البديل في الاقتصاد الاسلامي - دراسة للمفاهيم والأهداف والأولويات وتحليل للأركان والسياسات والمؤسسات -، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
- عثمان محمد غنيم، وأحمد أبو زنت ماجدة، (2007)، التنمية المستدامة - فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها -، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن.
- مدحت القريشي، (2007)، التنمية الاقتصادية - نظريات وسياسات وموضوعات -، دار وائل للنشر، الأردن.

الأطروحات:

- أسماء هارون، (2019-2020)، التعليم الجامعي بين رهانات الجودة وتحديات التنمية المستدامة - مقارنة سوسيولوجية لواقع وأفاق التعليم الجامعي في الجزائر -، رسالة دكتوراه، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد أمين دباغين سطيف 2، سطيف.

المقالات:

- سميشي فاتن، (02 جوان 2019)، دور الثقافة في تعزيز الوعي البيئي تحقيقا للتنمية المستدامة، مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع، جامعة جيجل، المجلد: 2، العدد: 2، 10-23.
- فيتحة حذك، وبواب رضوان، (جويلية 2020)، الجامعة والوظيفة الخدمية للمجتمع (الوظيفة الثالثة)، مجلة انسة للبحوث والدراسات، جامعة زيان عاشور، الجلفة، العدد: 01، المجلد: 11، 168-182.
- محسن زوييدة، بلقاسم بن علال، واحمد تي، (مارس 2018)، الجهود الجزائرية في مجال حماية البيئة والتنمية المستدامة: قراءة اقتصادية، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المركز الجامعي تيسيمسيلت، العدد: 03، 10-27.

المداخلات:

- ضياء أحمد الكرد، (25 أفريل 2018)، الدور المأمول من الجامعات الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة، مؤتمر التنمية المستدامة في ظل بيئة متغيرة، جامعة النجاح الوطنية، القدس.
- عمر فرج القيزاني، (1-2 أكتوبر 2018)، دور الجامعات الليبية في تلبية متطلبات التنمية المستدامة وسبل تفعيله من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها، المؤتمر العلمي للتنمية المستدامة في ليبيا، جامعة الزاوية، ليبيا.

مواقع الانترنت:

- مضر خليل عمر، (بلا تاريخ)، موقع الطلبة في عملية التنمية المستدامة للتعليم الجامعي:

<http://www.muthar-alomar.com/wp-content/uploads/2013/01/%D9%85%D9%88%D9%82%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%84%D8%A8%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9.pdf>

- وائل معلا، (06 08 2019)، أهداف التنمية المستدامة لا يمكن تحقيقها دون مساهمة التعليم العالي...التحديات

المعرفية والثقافية تحتاج أجيال من الأكاديميين الجدد والمهنيين الماهرة، من مؤسسة دام برس الإعلامية دمشق:

https://www.dampress.net/?page=show_det&category_id=102&id=95106

المؤلفات الأجنبية:

- Burgenmerier, B. (2005). *Economie de développement durable*. Bruxelles: de boeck.
- Elohimjl, Elmar , A., & Francisco , P.-L, (2000), *Sustainable Development*, Volume 8, Edition Rainer ampp Verlag, Germany.
- Gendron, C, (2006), *Le développement durable compromis*, Presses de l'université du Québec, Québec
- Slim, A. (2007), *Le développement durable*, Edition le cavalier bleu, Paris.
- sterling, S., Larch, M., & Heather, l, (2013), *The Sustainable University – Progress and Prospects*, Routledge publications, New york.
- Stuler, E. A., & Marjan, V, (2000), *Sustainable development –the role of the universities- (Reaserch on cases and theories)*, Volume 7, Edition Rainer Hampp, Germany
- Taubic, F., & Boukar, M. (2019), *Le logone et chari face aux dynamiques participatives: logiques, effets et enjeux dans l'arène locale du développement*. France: Editions Connaissances et Savoirs.